112 - { ومن يكسب خطيئة أو إثما } قيل : هما بمعنى واحد كرر للتأكيد وقال الطبري : إن الخطيئة تكون عن عمد وعن غير عمد والإثم لا يكون إلا عن عمد وقيل : الخطيئة الصغيرة والإثم : الكبيرة قوله { ثم يرم به بريئا } توحيد الضمير لكون العطف بأو أو لتغليب الإثم على الخطيئة وقيل : إنه يرجع إلى الكسب قوله { فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا } لما كانت الذنوب لازمة لفاعلها كانت كالثقل الذي يحمل ومثله { وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم } والبهتان مأخوذ من البهت : وهو الكذب على البريء بما ينبهت له ويتحير منه يقال : بهته بهتا وبهتانا : إذا قال عليه ما لم يقل ويقال بهت الرجل بالكسر : إذا دهش وتحير وبهت بالضم ومنه { فبهت الذي كفر } والإثم المبين : الواضح